

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ الأصح إن كان المستأجر قد انتقل إليه بموت المؤجر جميع المضرور وإن زوحم ثبت الانفساخ في نصيبه ولا يثبت في نصيب غيره على الأصح ويثبت الرجوع بحصته ما بقي من المدة بعد موت المؤجر في تركته على كل حال إلا أنه إذا لم يكن وارث سوى المستأجر فلا فائدة له فيه دينا وإنا أعلم .

ليعلم أن إجارة هذا ليس من قبيل إجارة الناظر بل من قبيل إجارة الموقوف عليه فإن المعنى بالناظر في هذا أن يكون غير الموقوف عليه وحيث يؤجر الموقوف عليه فلا يؤجر إلا بالنظر المجعول له فإن مجرد استحقاقه لا يفيد الولاية في ذلك على الأصح ومع هذا فنظره لا يلحقه بالناظر الأجنبي حتى يقطع بعدم الانفساخ بالموت على الأشهر فإن نظره لا يتعدى إلى غيره من أهل الوقف بخلاف الناظر غير المستحق وبعد هذا فيقع الاختلاف في نصيب غير المستأجر على الأصح من الوجهين ما هو فالشيخ أبو اسحق يرى الأصح أنه لا يفسخ وجماعة رأوا الأصح ثبوت الانفساخ وأنا الآن أميل إليه وأسأل الله سبحانه وتعالى رضاه وتسديده آمين .

292 مسألة رجل متولي وقفا أجره من غير إشهار هل تصح إجارته .

أجاب رضي الله عنه لا تصح من غير إشهار إلا إذا أجره بما يغلب على ظنه أنه لا يزداد عليه بالإشهار شيء يؤبه له وهذا مثل ما ينظر في بيع مال المفلس في أنه يباع كل شيء في سوقه فإن باعه في غير سوقه بثمنه في سوقه صح والأمر بالإشهار مسطورا أيضا في مال المفلس وإنا أعلم